

كلمة الدكتورة حصة خلفان الغزال، المدير التنفيذي لمكتب الشارقة صديقة للطفل

ورشة "العنف ضد الأطفال"

الحضور الكريم،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهلاً وسهلاً بكم في هذا الصباح الشارقي الجميل، ويسعدنا أن نلتقي بكم اليوم لنُدير معاً سلسلة من الحوارات البنّاءة، التي نسلط من خلالها الضوء على ظاهرة "العنف ضد الأطفال". هذه الظاهرة التي لا تؤثر سلباً على تنشئة الطفل فحسب، بل وتجعله عُرضة لمختلف المخاطر الجسدية والمعنوية، وتتطلب تضافر كافة الجهود الرسمية والمجتمعية لإيجاد حلول جذرية لها.

الإخوة والأخوات،،

يأتي تنظيمنا لهذه الورشة بالتعاون مع شركائنا في شبكة الشارقة لحماية الطفولة، وتماشياً مع رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقرينة سموه، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، الرامية إلى تحقيق واقع اجتماعي، وثقافي، وتربوي، وصحي معافى للأطفال، وتوفير بيئة صديقة لهم، تصون سلامتهم، وتساعدهم في تنمية مهاراتهم ومواهبهم في شتى المجالات.

وانطلاقاً من دورنا التنسيقي في مكتب الشارقة صديقة للطفل، وتنفيذاً لتوجيهات الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة المكتب، نحرص دائماً على توحيد الجهود مع المؤسسات المحلية

المعنية بقضايا الطفولة، وتوحيد الاستراتيجيات، لنحقق معاً إنجازات كبيرة تتماشى جميعها مع الرؤية التي تنتهجها إمارة الشارقة في رعاية الصغار.

وفي ذات السياق، نظمنا في أكتوبر الماضي ورشة "المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل"، حيث عملنا يداً بيد مع مختلف المؤسسات الإعلامية في الإمارة والدولة، لنشر طرق تعامل الإعلام الصحيح مع قضايا الطفل، وها نحن اليوم نسير على ذات النهج من خلال هذه الورشة، التي نستهدف بها جميع العاملين في مجال حماية الطفل بدولة الإمارات العربية المتحدة، وموظفي المؤسسات المعنية برعاية الأطفال، والمسؤولين التربويين في قطاع التعليم.

الحضور الكريم،،

نبحث اليوم من خلال هذه الورشة في جذور العنف ضد الأطفال، ومن زوايا مختلفة، تساعدنا في الوصول إلى استراتيجيات وبرامج كفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة، التي لا تنعكس آثارها السلبية على الطفل المُعنف فحسب، وإنما على كافة فئات المجتمع.

لا أود أن أُطيل عليكم، فبرنامج الورشة يحفل بالعديد من الجلسات النقاشية وال فقرات الأخرى، وفي ختام حديثي لا يسعني إلا أن أتوجه إليكم بالشكر الجزيل على حسن استماعكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته